بعد ان اصبحنا آسياد آسيا

أهل الكرة يناشدون المسؤولين لتحقيق نهضة كروية عراقية بارزة تنسجم والانجاز الكبير

انجاز منتخبنا الوطني دفع اهل الكرة لاستثماره لمصلحة اللعبة في البلد

اكرم سلمان

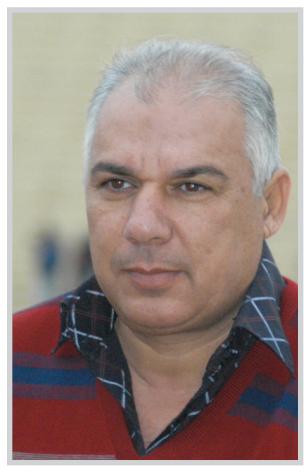

يحيى علوان

بغداد/ خليل جليل

ما زال الملايين من ابناء هذا البلد العظيم يعيشون فرحة الانتصار القاري الكبير المتمثل بحصول منتخبنا الوطني لكرة القدم على لقب النسخة الرابعة عشرة لنهائيات آسيا التي اسدل عليها الستار في العاصمة الاندونيسية جاكرتا الاحد الماضي بتتويج منتخبنا بطلا لكاس آسيا ٢٠٠٧ بعد فوزه التاريخي على المنتخب السعودي صاحب ثلاثة القاب، بهدف واحد ليونس محمود في المباراة النهائية التي احتضنها الملعب الوطني في العاصمة جاكرتا امام اكثر من ستين الف متفرج.

ومن المؤكد ان الحدث الكروي البارز شكل انعطافة مهمة لمسيرة الكرة العراقية في مشوارها القاري حيث دخلت ساحة الصراع الكروي الآسيوي الى جانب كبار القارة امثال اليابان حاملة اللقب وكوريا الجنوبية صاحب التجارب والخبرات في اكثر من نسخة في بطولة العالم وكذلك المنتخب السعودي الذي دخل البطولة الاخيرة وهو يبحث عن لقب رابع في مشواره الى الجانب الضيف الذي وصف بالثقيل لكونه جاء مرشحا ساخنا لخطف اللقب وهو المنتخب الاسترالي.

وازاء هذه الخطوة المهمة في تاريخ الكرة العراقية يسعى اهل كرة القدم الى استثمار هذا الحدث وتوظيفه لمصلحة اللعبة وقاعدة كرة القدم الشهيرة بمساحتها العراقية الكبيرة مثلما حصل في العديد من البلدان سواء العربية وغيرها عندما استثمرت الانتصارات والانجازات الكروية كنقطة انطلاق صوب مرحلة جديدة من الابداع والتألق والامساك بزمام المنافسة ومقارعة كبار منتخبات كرة القدم والوقوف على قدم المساواة معها في المحافل الخارجية.

ويأمل اهل الكرة بأن يكون كاس آسيا ٢٠٠٧ حافزا وملهما للاهتمام بكرة القدم عبر الاهتمام بالبنى التحتية وانشاء الملاعب التدريبية في كل مكان ورفد المنتخبات وخصوصا الفئات العمرية الواعدة بالمزيد من الدعم المالي والفني ومن اوجه عديدة.

المدير الفني السابق لمنتخبنا الوطني السيد اكرم احمد سلمان اعتبر هذا الانجاز خطوة كبيرة في مشوار كرة القدم العراقية وقال في تصريح لـ (المدى) ان هذا الانتصار الكبير يستثمر في بعض البلدان كنقطة انطلاق حقيقية صوب كرة قدم متقدمة ونأمل ان يعمل المسؤولون في الدولة مثلما لمسوا جيدا اهمية كرة القدم في حياة الشعوب ان يقدموا الدعم الكامل بسرعة الى اللعبة والاهتمام بالمنتخبات واللاعبين.

واضاف سلمان نعتقد ان من ابرز اوجه هذا الاهتمام هو العمل سريعا لانشاء ملاعب كرة قدم سواء للتدريب او للمباريات الرسمية وسيشكل هذا الامر حافزا معنويا اكثر من طابعه الفني لدفع الآلاف من الواعدين والموهوبين للاستمرار بعطائهم المبكر لكي تصبح في ما بعد لدينا قاعدة كبيرة من اللاعبين ولمنتخبات عديدة.

ورأى سلمان ان الحدث الذي اهتمت به وسائل الاعلام في كل ارجاء المعمورة وتعاطت معه باستثنائية واضحة انما يعكس الدور الحيوي والمؤثر لكرة القدم في حياة الشعوب والشباب فكلما توفرت عوامل الرعاية والدعم تزداد مساحة الشعور بالفخر لدى هؤلاء الشباب لتقديم فنون اللعبة.

ويرى سلمان ان من الاهمية الكبيرة ان تقوم الجهات الحكومية والمعنية بتقديم العوامل المالية للاعبين ولكل المنتخبات لغرض التشجيع وقال سلمان ايضا ان الاتحاد العراقي لكرة القدم يفترض ان يحظى بدعم فني ومالي كبير من قبل الدولة بعد الذي تحقق في نهائيات كاس آسيا مشيرا الى ان الجهات الرسمية تنبهت جيدا لحجم كرة القدم المؤثر في جميع المجالات ما يجعلها تستحق الرعاية الكاملة لانها ترفع اعلام البلدان وتعرف بشعوبها وابناء هذه الشعوب واعتقد ان الانجاز الذي تحقق في نهائيات كأس آسيا الاخيرة خير دليل على ما ذهبت اليه دول العالم وهي تتناقل حدث حصول المنتخب العراقي على اول كأس ذهبية في القارة الآسيوية في الوقت الذي يمر فيه البلد بمرحلة عصيبة وظروف استثنائية صعبة.

وبنفس الاتجاه ذهب المدير الفني للمنتخب الاولمبي السيد يحيى علوان وهو يشير الى اهمية التعامل مع الانتصار القاري الكروي بالمزيد من الاهتمام بمرور الايام لكي تجني قاعدة كرة القدم ثمار المرحلة المقبلة وهي تستند على انجاز كاس آسيا ,٢٠٠٧

واضاف علوان ان ماحققه لاعبو المنتخب بحصولهم على الكأس القارية يدعو الى الاهتمام مع هذا الانجاز على اعتباره اساسا جديداً للكرة العراقية صوب المحافل المقبلة ونأمل ان يكون المسؤولون في الجهات الحكومية المعنية في مستوى هذا الحدث واهميته ليكون منطلقا جديدا لعهد اكثر اشراقاً للكرة العراقية وهي تستحق ذلك ونأمل ان يكون هذا الاهتمام اكبر بكثير مما حصل عليه المنتخب من اهتمام عربي وقاري وعالمي. نريد ان يكون الاهتمام عراقيا خالصا ونتطلع الى خطوات مقبلة من الاهتمام ولنا ثقة كبيرة بتحقيق ذلك.

يذكر ان منتخبنا الوطني حصل على لقب كأس آسيا في نسختها الرابعة عشرة في حدث كروي لأول مرة في تاريخ مشاركاته التي تعود الى اكثر من ٣٥ عاما بعد تواجده الاول في البطولة عام ١٩٧٢ في النسخة الخامسة التي استضافتها العاصمة التايلاندية بانكوك.

نبض الصراحة

إعجاز الاسود هز الارهاب

يوسف فعل

انجاز يصل الى درجة الاعجاز في زمن غابت فيه المعجزات وانتهى عصرالقصص الأسطورية وحكايات ايام زمان يوم كان (الحكواتي) يروي للجموع حكايات البطل الذي لايقهرحتى لو قابله مئات المقاتلين الاشاوس ويومها كان الجميع يستمع بذهول ويستمتع بالقصص الخرافية وماحققه منتخب اسود الرافدين في نهائي امم آسيا ٢٠٠٧ بعد ان خطف اللقب القاري من عمالقة القارة الصفراء احد عشر لاعبا كانوا ابطالاً بمعنى الكلمة لايشق لهم الغبارولايقوى احد على مقاومتهم او الصمود امامهم في الملعب ومن خلفهم المدرب فييرا صاحب النظرة الثاقبة والواثق من خطواته والعاشق لمهنته والذي انتقل اليه عشق العراق من خلال اللاعبين الذين عكسوا شخصية المجتمع العراقي ومتغيراته النفسية وتعلقهم برباط خفي بين مايحدث في الوطن على الرغم من وجودهم في شرق آسيا.

الاعجاز لم يكن وليد الصدفة كما روج البعض من النقاد وانما جاء بعد ان شعرالاسود بأن هناك من يتربص بوطنهم ويسعى الى دق اسفين في جسده ويقسمه الى شتات ويقلل من هيبته لغايات باتت معروفة للجميع يعرفها القاصي والداني فقررلاعبونا مع مدربهم ان يكون كل لقاء في البطولة مباراة حياة اوموت من خلال بذل المزيد من الجهد في المباريات واللعب بشجاعة الفرسان وبسالة الابطال فتفوقواعلى أنفسهم وقهروا الخصوم الواحد تلو الآخر بعروض كروية باهرة جعلت الأعداء قبل الأصدقاء يرفعون القبعات لأسود الرفدين ويصفقون بإعجاب لنجوم الاعجاز الذين لم تغرهم كلمات المديح من هذا الطرف او ذاك بل كانت تدفعهم الى الاستمرار بنفس الطريقة في خوض المباريات والسيربالاتجاه الصحيح وحفزت الطاقات الكامنة لديهم وابعدت عنهم مرض التهاون في المباريات فجاءت النتائج على قدراهل العزم وانصاعت الساحرة المدورة لاسود الرافدين ورفضت الا ان تكون نتائجها للفريق الافضل والاقوى والاكثر عزما وابدعا ومنها عانق لاعبونا عنان السماء وخطفوا كأس آسيا ورفعها قائد الاسود يونس محمود مع صرخة التحدي والعنفوان العراقي فخرجت الجماهير بمسيرات فرح عفوية في جميع المحافظات العزيزة وهي تهتف بصوت واحد قوي (عراق-عراق) هزأركان الارهاب ومن يقف خلفه وبعث في نفوس العراقيين الامل على عودة المحبة بين الاخوة الفرقاء الذين فرقتهم السياسة ووحدتهم الرياضة في لحظات من الفرح الهستيري المفعم بالمشاعر والاحاسيس الصادقة البعيدة عن التزييف والرياء التي اوصلتنا الى الوضع المأساوي الذي تعيشه البلاد من خلال التفرقة والطائفية المقيتة.

فوزنا باللقب الآسيوي وسط منغصات الاعداد وسوء التجهيز الفني والبدني للبطولة اتمنى ان تنعكس ايجاباته الى مختلف الاتجاهات وان تتكاتف جميع السواعد العراقية من اجل نبذ المطالب الشخصية والطروحات الطائفية والارهاصات الاخرى كي يستطيع الجميع ان يدخلوا عصر الاعجاز ويساهموا في القضاء على الارهاب نهائيا وان تتحول مشاعر تشجيع اسود الرفدين الى ورقة عمل ترفع شعار العراق اولا كي لانعطي الفرصة للبعض من خارج الحدود استغلال الفرص ويعملون على تسييرافراح المنتخب حسب اهوائهم فالفوز نريده لتوحيد البلاد وبدء صفحة جديدة مليئة بالمودة والمحبة.

الفوز الباهر في عيون المدربين

الدفاع القوي امّن غطاءً معنوياً للمهاجمين وسهّل مهمة الحسم

بغداد/ إكرام زين العابدين

أشعل منتخبنا الوطني لكرة القدم اجواء الاحتفالات الشعبية التي رأت الانجاز الرياضي الكبير الذي تحقق له بعد ان حمل اسود الرافدين لقباً مهماً وجديداً وهو الفوز بالكاس الذهبية لأمم آسيا الرابعة عشرة التي اختتمت مؤخرا في العاصمة الاندنوسية جاكارتا بعد ان لقن لاعبونا أشقاءهم درسا كرويا في إحراز الألقاب واللعب الرجولي في المباريات الحاسمة .

واستمراراً مع أحتفالات جماهيرنا الرياضية ومشجعي منتخبنا الوطني لكرة القدم اجرت (المدى) استطلاعاً مع اهل الكرة للتعرف على ارائهم بهذا الانجاز الكبير.

كاظم الربيعي: تجريد السعوديين من ادواتهم الخطرة سهّل مهمتنا

اول المتحدثين كان الدكتور كاظم الربيعي مدرب منتخبنا الشبابي الذي يستعد للدخول في تصفيات بطولة شباب اسيا المقبلة حيث اكد ان منتخبنا الوطني كان كبيراً في كل شيء وقدم اداءا فنياً رائعا وكان يلاقي التشجيع والاسناد من جماهيرنا الكروية المتواجدة في كل مكان واثرت الاجواء الايجابية التي عاشها منتخبنا الوطني على العراقيين الموجودين في الدول العربية ومنها سوريا التي عشنا فيها اياماً سعيدة مع انتصارات منتخبنا الوطني عندما كنا نقيم معسكرنا التدريبي هناك وكان الجميع ينظر الينا بفخر واعتزاز كوننا نمثل احد المنتخبات الوطنية وكانت التظاهرات والاعلام العراقية متواجدة بشكل كبير ما يعكس حب العراقيين والسوريين لهذا الفريق الكبير.

واضاف "اما من الناحية الفنية فعلينا ان نشيد بعمل المدرب البرازيلي فييرا الذي استطاع ان يرمم خط الدفاع واعاد المدافع جاسم محمد غلام الى ايام تألقه وصنع منه نجما كرويا كبيرا وكذلك حال بقية زملائه في الدفاع وعند العودة لمباراتنا الاخيرة مع السعودية التي كان من الممكن ان ينهي المباراة في وقت مبكر لكن تسرع اللاعبين وعدم استغلالهم الفرص آخر حسم المباراة التي كانت ستحسم بعدد وافر من الاهداف لولا سوء الحظ الذي لازم مهاجمينا .

اما عن تجريد المنتخب السعودي من اسحلته المتمثلة بياسر القحطاني ومالك معاذ فقال: ان اللعب الضاغط والملازمة الفردية التي انتهجها المدرب في ايقاف خطورة اوراق السعودية المهمة أديا الى انهاء الفريق السعودي كله .

سمير كاظم: وصفة فييرا السحرية وراء الفوز

اما سمير كاظم رئيس نادي القوة الجوية الذي توقع في حديث سبق المباراة النهائية ان المنتخب الوطني سيحقق الفوز بالبطولة ولن يدع الفرصة تمر منه واشاد بالوصفة السحرية للمدرب البرازيلي فييرا الذي حول خط الدفاع العراقي من خط يسهل اختراقه من قبل الجميع الى اقوى خطوط الفرق الآسيوية والذي لم يستطع المهاجمون عبوره الا مرتين في البطولة احداها من ضربة جزاء فقط وامتدح روحية جاسم محمد غلام الذي ظهر لاعبا كبيرا ونجما كرويا كبيرا في سماء الكرة الآسيوية.

وقال كاظم ان المنتخب الوطني اعطى درسا رياضيا للجميع في كيفية صنع الفوز والاستمرار به في ظل الظروف الصعبة التي عاشها واستطاع ان يخطف لقبا غاليا على اللاعبين العراقيين وطال انتظاره لمدة طويلة وسيحسب لهذا الجيل الكروي الذي سبق وان حقق انتصارات مهمة على الصعيد الاولمبي ايضا .

وتمنى ان تستمر انتصارات هذا المنتخب لنشاهده بحلة جديدة في كأس العالم المقبلة في جنوب افريقيا ٢٠١٠ .

كماشة الدفاع السعودية لم تحد طلعات هوار في تهديد مرمى المسيليم

حسن احمد: انجاز اسيا سينعكس ايجابيا على بقية منتخباتنا

وقال حسن احمد مدرب منتخب الناشئين والمحلل في قناة الحرية الرياضية ان المنتخب الوطني كان فريقا منظما عمل كل شيء من اجل الوصول للمباراة النهائية وكانت جميع التوقعات الآسيوية ترشح خصمنا السعودي للظفر بكأس البطولة خاصة بعد ان اقصى الكومبيوتر الياباني في النصف النهائي .

واضاف " لاعبونا الكبار دخلوا المباراة وكلهم عزيمة واصرار من اجل الظفر باللقب ولعبوا مباراة العمر بشكل اذهل المتابعين له واشادوا بطريقة لعبه القتالية وكذلك اسلوب ادارة المدرب البرازيلي فييرا للموقعة واستخدم اسلوب الهجوم خير وسيلة للدفاع وخاصة بالتبديلات التي اجراها للفريق وخاصة اشراكه المهاجم احمد مناجد والمدافع البديل على عباس ذي النزعة الهجومية . وكان بإمكان منتخبنا الوطني ان ينهي المباراة بعدد غير قليل من الاهداف لكن الضغط النفسي والتسرع كان سببا رئيسا في عدم الاتسجيل" .

وتابع " ان المباراة النهائية للمنتخب كانت تحمل نكهة خاصة لأنها وحدت ابناء الشعب وجعلت الجميع يتابع انجازات المنتخب وفوزه على نظيره السعودي القوي والذي يملك ظروف اعداد افضل من كل النواحي لكن لاعبينا كانوا عبارة عن مجموعة مقاتلين يدافعون عن اسم العراق اولا وعن سمعة الكرة العراقية والعربية ثانيا في هذه البطولة التي تابعها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم واشاد بمستوى لاعبينا والفوز الذي تحقق لهم .وسيكون مردود هذا الفوز كبيراً على باقي المنتخبات العراقية التي ستحاول ان تحذو حذو المنتخب الاول وتحقق الانجازات الآسيوية والعربية وحتى الوصول الى كاس العالم المقبلة".

الفيصلي الاردني يقترب من خطف سدير

بغداد / المدى

أكدت مصادر كروية وثيقة الصلة بصانع العاب المنتخب الوطني صالح سدير الذي يلعب في صفوف نادي الانصار اللبناني ان موضوع انضمامه الى صفوف نادي الفيصلي الاردني اقترب من نهايته لمدة موسم واحد.

واضافت تلك المصادر انه تم وضع اللمسات الاخيرة على طبيعة العقد وتفاصيله بين الطرفين والتي سيتم الانتهاء منها في غضون الـ ٢٤ ساعة المقبلة ولاسيما ان سدير وصل الى العاصمة الاردنية قادماً من دبي برفقة المنتخب الوطني. وفي حال التحاق صلاح سدير يصبح المحترف الثالث بعد مواطنه حيدر عبد الامير والفلسطيني فادي لاي وهو الحد الاعلى من اللاعبين المسموح به في عملية القيد باتحاد الكرة وكذلك المشاركة الفعلية داخل الملعب بعد ان وافق الاتحاد على زيادة حصة المحترفين الى ثلاثة بدلا من اثنين.

وكان سدير قد شارك المنتخب الوطني في مبارياته بنهائيات آسيا وقبلها في بطولة غرب آسيا بعمان وظهر بصورة طيبة، وفي حال نجحت هذه الصفقة فأن سدير سيضيف قوة كبيرة لفريق الفيصلي وخاصة في خط الوسط رغم تمتعه بنهم هجومي كبير ربما يزيد من القوة الهجومية بعد ان عانى الفيصلي من الضعف في الخط الامامي في الآونة الاخيرة.

سدير يتطلع لرحلة احترافية جديدة